@ 208 @ | المؤمنين الموحدين مطلقاً . ولما كان النصارى برزواً من حجاب الصفات ولم يتولهم | إلا حجاب الذات كانت مناسبتهم مع المؤمنين أقوى ، فلذلك كانوا أقرب مودة لهم | من غيرهم . والمشركون واليهود أشد عداوة لقوة حجابهم ، أما ترى كيف علل قربهم | في المودة بعلمهم وعبادتهم وعدم استكبارهم ؟ ، فإن العبادة توصل إلى جنة الأفعال | لتجردهم فيها عن أفعال نفوسهم فاعلين ما أمر ا ، والعلم يوصل إلى جنة الصفات | لتنزههم به عن جنة النفوس والوصول إلى مقام القلب الذي هو محل المكاشفة وقبول | العلم الإلهي ، وعدم الاستكبار يدل على أنهم ما رأوا نفوسهم موصوفة بصفات العبادة | والعلم ولا نسبوا فعلهم وعلمهم إليها بل إلى ا وإلا استكبروا وأظهروا العجب . | | ! 2 2 ! شوقاً إلى ما عرفوا من توحيد الذات لأنهم | كانوا أهل رياضة وذوق فهاجت نفوسهم بسماع الوحي وذكروا الوحدة ! 2 2 ! بصفاته أو سمعوا من الحق كلامه ، فبكوا اشتياقاً كما قال : | % (ويبكي إن نأوا شوقاً إليهم % ويبكي إن دنوا خوف الفراق) % | | ! 2 2 ! بالتوحيد الذاتي إيماناً عينياً فاجعلنا من ! 2 2 ! الحاضرين الذين | مقامهم الشهود الذاتي واليقين الحقي ، وإيماناً علمياً يقينياً فاجعلنا مع المعاينين ! 2 2 ! إيماناً حقيقياً بذاته وما جاءنا من كلامه أو لا نؤمن با جمعاً ! 2 2 ! تفصيلاً ^ (من القوم الصالحين) ^ الذين استقاموا بالبقاء بعد ! 2 2 ! من التجليات الثلاث مع علومها ! 2 2 ! | المشاهدين للوحدة في عين الكثرة بالاستقامة في ا . | | ! 2 2 ! حجبوا عن الذات ! 2 2 ! بآيات الصفات ! 2 2 ! | الحرمان الكلي في جحيم صفات النفوس . | | [تفسير سورة المائدة من آية 87 إلى آية 93 |